

اجراءات تنفيذية ضد طرف من الاطراف الاعضاء او غيرها .

**هانى الهندي :** الجمعية العامة هي التي قررت ذلك ان لم يكن مخطئا .

**د. منذر عنبناوي :** باسم الجمعية العامة . لكن هنا الموضوع قانوني طويل ولا تريد ان ندخل في تفاصيله .

**برهان الدجاني :** يعني هذه ليست مقاطعة منبثقة من الامم المتحدة بل انها خاصة بالدول العربية فقط . . . علما بأن هذه الدول طلبت في مناسبات عديدة تطبيق مادة المقاطعة او العقوبات الاقتصادية على اسرائيل لعدم تنفيذها قرارات معينة من الامم المتحدة . وفي بعض قرارات مجلس الامن كانت هناك اكثر من اشارة الى احتمال اتخاذ اجراءات اخرى ( دون الاشارة الى ماهية هذه الاجراءات ) .

**د. منذر عنبناوي :** هذا الوضع يختلف كلية لان مجلس الامن بموجب صلاحيات الاتفاق يمكن ان يفرض اجراءات تنفيذية ولكنه يعطها طبعاً باسم الامم المتحدة .

**هانى الهندي :** أخشى ان لا يكون الوقت المحدد كافياً لمقابلة مواد الندوة اذا اطلقنا الحوار في الجانب القانوني . وأرى ان ننقل الى البند التالي .

**برهان الدجاني :** اعتقد ان النقاط وضحت ، ويمكن ان ننقل الى البند الثاني .

**د. يوسف صايغ :** بخصوص البند الثاني ارى ان هناك تقارباً بين البندين الثاني والثالث من حيث سير عملية المقاطعة ( الثانية ) وتأثير المقاطعة على العدو اقتصادياً وسياسياً ، فلترابط الاثنى ونناقشهما معاً .

**برهان الدجاني :** بالنسبة لسير المقاطعة نستطيع ان نميز في المقاطعة بين مرحلتين تاريخيتين . المرحلة الاولى يمكن ان نطلق عليها وصفا عاماً قد لا يكون دقيقاً وهي المرحلة الدفاعية والمرحلة الثانية هي ما يمكن ان نطلق عليها صفة عامة المرحلة الهجومية . المرحلة الدفاعية بدأت ببداية تطبيق المقاطعة وربما كان من أهم أسباب اقتناع الدول العربية في وقت مبكر جداً في المقاطعة كسلاح

مثل تلك الاجراءات ضد اطراف اخرى بهذا المعنى . ويشير هذا الاعلان بنفس الوقت الى عدم جواز احتلال الاراضي بالقوة والى عدم جواز التناكس لمبادئ حقوق الانسان وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها الى آخره . ولا يجوز قراءة مادة من اليوم دون قراءة المواد الاخرى في مثل هذا الاعلان ومع ذلك فمن الممكن الافادة من هذا الاعلان في الدفاع عن اية مقاطعة حتى لو جاءت مخالفة لهذا النص ، وذلك بسبب انكار الاطراف المعنية لمبادئ اخرى وردت في مثل هذا النص . اعتقد انه في زمن السلم ممكن جداً ومباشرة وبشكل صريح وبدون أي تكتم ممارسة اجراءات تمييزية لاسباب تتعلق بالامن او لاسباب تتعلق بالسياسة الاستراتيجية .

**برهان الدجاني :** المايزة في المعاملة مبدأ مفهوم دولياً ودرجة المايزة التي يمكن ان تكون عليها . ففي التجارة الدولية نعرف ان جميع انواع التعامل التجاري بين الدولة الاكثر رعاية نوع من المايزة على الدول التي ليس لها حالة الاكثر رعاية ، والامفضلية مايزة فوق الاكثر رعاية ، ومنطقية التجارة الحرة مايزة فوق الامفضلية ، والوحدة الجبركية مايزة فوق منطقة التجارة الحرة وهكذا .

**د. منذر عنبناوي :** هذه المايزة مع . . ونحن نتكلم عن المايزة ضد . .

**برهان الدجاني :** هذا صار تقريباً لغوياً . . لان كل مايزة مع هي في الوقت ذاته مايزة ضد . ليس هناك شيء اسمه مع بدون ضد .

**د. منذر عنبناوي :** لا . . ليس شرطاً .

**برهان الدجاني :** لا هي مايزة ضد شرط ، ولكن ضد بالتحديد ولا ضد ليس بالتحديد .

**هانى الهندي :** اعتقد ان في المواثيق الدولية نصوصاً تشير الى الدول المعتدية . ففي ميثاق عصبة الامم اشارات من هذا النوع . ولقد طبقت عقوبات اقتصادية في الثلاثينات ضد اليابان وايطاليا ، وفي ميثاق الامم المتحدة نصوص مماثلة او قريبة . وقد طبقت عقوبات ضد جنوب افريقيا وروديسيا رغم عدم وجود حالة حرب مع هاتين الدولتين . وكانت المقاطعة احدى هذه العقوبات .

**د. منذر عنبناوي :** هنا المقاطعة يهتلها مجلس الامن بصفتها صاحب صلاحية بموجب الميثاق لاتخاذ